الارتقاء الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية

أ.م.د. صفاء عبد الرسول الابراهيمى

dr.safaa.aa74@gmail.com

اسماء علوان شبرم

Asmaaalwan96@gmail.com

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مستخلص

يهدف البحث الحالي تعرف:

1- الارتقاء الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

2- هل توجد فروق ذو دلالة الاحصائية في الارتقاء الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

تألفت عينة البحث من (400) مدرس ومدرسة من المرحلة الثانوية، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس الارتقاء الاخلاقي المعد من قبل وان دينغ واخرون (wan Ding at all,2014)، الذي تألف من (21) فقرة موقفيه واستخرجا لهما الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات ، اذ بلغ معامل ثبات مقياس (الارتقاء الاخلاقي) المستخرج بطريقة (اعادة الاختبار) (0.77) في حين بلغ الثبات المستخرج الفا كرونباخ (0.79) ، وتم تحليل النتائج باستخدام الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) فكانت النتائج كالاتي : - يمتلك مدرسي المرحلة الثانوية ارتقاء اخلاقي ، توجد فروق ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لصالح الذكور . وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحثان بعض التّوصيات و المقترحات.
الكلمات المفتاحية: (الارتقاء الاخلاقي، مدرسي المرحلة الثانوية)

Moral elevation For secondary school teachers

Asmaa Alwan Shebrem

A.M.D. Safaa Abd Al-Rasoul Al-Ibrahimi

Al-Mustansiriya University / College of Education

Abstract

The current research aims to know:

1-Moral Elevation for secondary school's teachers.

2-Are there any Statistically significant differences in moral Elevation according to the gender

variable (males – females).

The research sample consisted of (400) secondary schools' teachers. To achieve the research's objectives, the researchers adopted the moral Elevation scale which is prepared by Wan Ding et al., 2014 (Wan Ding at all, 2014), that consisted of (21) situational items and extracted psychometric properties such validity and reliability. The reliability coefficient of the (Moral Elevation) scale extracted by using the (re-test method) reached (0.77), while the extracted reliability reached Cronbach's alpha is (0.79), and the results were analyzed by using statistical methods (Pearson correlation coefficient, one-sample t-test, Pseudo-test, two-sample t-test, Pseudo-test). The results were as follows: - Secondary school's teachers have a moral level. There are statistically significant differences according to the gender variable (males - females) in favor of males. In light of the research results, the researchers made some recommendations and some proposals.

Keywords : (Moral Elevation, secondary school teachers).

مشكلة البحث: يؤدي الارتقاء الاخلاقي احيانا الى تغيرات في السلوك من حيث يثير اتجاهات العمل المرتبطة بالرغبة في التقرب من الاخرين واطهار استجابة اجتماعية اكبر لاحتياجات ومصالح الاخرين (Hadit,2000:704). كما يؤثر على سلوك الاخرين مثل زيادة الاستعداد لمساعدة الباحث من خلال اداء مهمة مملة او التبرع للجمعيات الخيرية (Freeman, 2009, p. 2).

تشير الدراسات الحديثة ان التعرض لسلوكيات الاخرين الاجتماعية والاخلاقية يحدث تغييرات في العواطف الاخلاقية السلبية والايجابية مثلاً فيما يتعلق بالعواطف السلبية تخيل الابتسامة والقبول من شخص يكذب او يسرق ويغش يزيد من مشاعر الاشمئزاز (Elliott, 2009, pp. 995-1003).

بالرغم من ان الارتقاء يعتبر عموماً بتوجه ايجابي الا انه يرتبط في نفس الوقت بمشاعر سلبية مثل القلق والحزن لأسباب عدة من حيث القلق والاكتئاب اللذان يتسمان بالمشاعر السلبية لذلك على الرغم من ان الارتقاء يميل الى ان يرتبط بمشاعر ايجابية مثل الرضا الا انه غالباً ما تستخدم كلمات تقل الاستجابات العاطفية المختلطة مثل مؤثر مؤلم لالتقاط تجربة هذه المشاعر بشكل افضل وهذه التجارب من الارتقاء يمكن ان ترتبط بردود فعل جسدية كالدموع او القشعريرة (sivers&Haidt, 2008, p. 362).

كما أن الارتقاء الاخلاقي يقف نقياً للأخلاق السلبية الذي تولد افعال غير انسانية، مما قلل دافع الافراد تجاه رغبتهم في الانتماء مع الاخرين ومساعدتهم (Fredrickson, 2001, pp. 1-2)

اذ يعد موضوع الارتقاء الاخلاقي من المواضيع الحديثة في مجال علم النفس الاخلاقي و الايجابي ، وما يشجعنا للقيام بهذه الدراسة هو ما يعصف بمجتمعنا بشكل خاص والعالم بشكل عام في الوقت الحاضر من خطر يتمثل بتدني المنظومة الاخلاقية التي دعا لها الدين ونادى بها مجتمعنا (القطار، 2019، صفحة 3).

يعد ضعف الجانب الاخلاقي مسؤولاً الى حد كبير عما نعاناه اليوم من مشكلات المجتمع هي مشكلات اخلاقية ، فمظاهر الاهمال والتسيب والضعف الشعور بالمسؤولية والفساد والانحرافات بأنواعها تعبر عن ضعف الجانب الاخلاقي وضعف الالتزام الاخلاقي (عبدالمجيد، ٢٠١١، صفحة 2). وبناءً على ما طرح اعلاه يمكن حصر مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي : هل تتوافر لدى مدرسي المرحلة الثانوية مؤشرات ارتقاء اخلاقي ؟

اهمية البحث: تمثل شريحة المدرسين ركيزة مهمة في المجتمع وتقع عليه مهام تنشئة جيل المستقبل وهذه المهمات تتطلب من المدرس أن يتسم ببعض السمات الايجابية والاخلاقية والتعامل الجيد مع المواقف الحياتية المختلفة (سلمان، 2014، صفحة 2).

تعد الأخلاق ركيزة مهمة من الركائز التي يقوم عليها الواقع المعاش وسيره نحو حياة أفضل، ولذلك تجد جل الديانات والأمم والشعوب تحرص حرصاً تاماً على هذه المبادئ، وتحافظ عليها من الانهيار أو أن تتألف أيدي العابثين (الله، 2005، صفحة 5).

ان مشاهد الاعمال الفاضلة كالسخاء والشجاعة تثير الارتقاء الاخلاقي وهي عاطفة تتميز بشعور الالهام والارتقاء الاخلاقي يثير الدوافع الاجتماعية الايجابية و العواطف الايجابية (Erickson، 2012، صفحة 707).

ويرى هايدت ان الارتقاء يبدو كأنه عاطفة ا ، تزيد من الانفتاح والدفء تجاه الآخرين ولكنها لا تحفز على الفور السلوك الاجتماعي الايجابي على الرغم من انها تثير الدافع للقيام بذلك ومع ذلك اظهرت الابحاث اللاحقة ان الارتقاء يؤدي بالفعل إلى سلوك اجتماعي ايجابي فوري (J., 2000, p. 124).

الارتقاء كاستجابة عاطفية قد حددها جوناثان هايدت وزملاؤه بانها عدة مشاعر قد تكون ذات صلة بتجارب الترفيه المعنوي، مثل الامتنان والإعجاب ومع ذلك، يبدو أن المشاعر التي وصفوها ب الارتقاء هي الأكثر اهمية لعدة أسباب مختلفة أولاً يُفهم الارتقاء على أنها الاستجابة العاطفية التي تحدث عند شهادة الآخرين الذين يظهرون أفعالاً من الجمال

الأخلاقي أو يجسدون الفضائل مثل "الصدق، الامتثال، الوفاء، السخاء، مع تلك الاستجابات التي تولد الرغبة في تقليدها أو تجسيدها في صفات نبيلة أو فضيلة (Haidt, 2009, p. 106).

وتتأتى أهمية البحث من النقاط الآتية:

- يمثل المدرسين شريحة مهمة في المجتمع وتقع عليهم مسؤولية جيل المستقبل لهذا يجب ان يتسمون ببعض السمات الايجابية الاخلاقية.

- يمثل الجانب الاخلاقي جانبا مهما من جوانب بناء الشخصية لانها تمثل اساسا لتوجيه الفرد للتصرف بشكل اخلاقي من خلال الالتزام بالمبادئ والمعايير الاخلاقية.

- يعد الارتقاء الاخلاقي من المواضيع الحديثة في علم النفس الاخلاقي والايجابي والذي يعمل على تنشيط السلوكيات الاجتماعية لدى الفرد.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. الارتقاء الأخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الارتقاء الاخلاقي تبعا لمتغير الجنس(ذكور - اناث).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بمدرسي المرحلة الثانوية (ذكور، اناث) للعام الدراسي 2023-2024 ، للمدارس التابعة لمديريات تربية بغداد / الرصافة (الاولى، الثانية، الثالثة).

تحديد المصطلحات : الارتقاء الاخلاقي

إذ عرفه كل من :

- أكينو و كارل (Aquino & Karl, 2011): شعور يظهر عن طريق مشاهدة أعمالا فاضلة لأخلاق خيرية رائعة تُكتسب على إنها شعور واضح من الدفء والتوسع الذي يرافقه التقدير والمودة للفرد الذي يُلاحظ منه سلوكا راقيا (Karl, 2011, pp. 703-718).

- هايدت (Haidt, 2009): هو شعور ينشأ عن طريق مشاهدة أعمال فاضلة من الخير الأخلاقي الملحوظ، إذ إنه مجرد كشعور مميز بالدفء ويُرافقه تقدير ومودة للفرد الذي تتم ملاحظة سلوكه الاستثنائي، يُحفز الإعلاء أولئك الذين يُجربونه من خلال الانفتاح على الآخرين والانتساب إليهم ومساعدتهم، الإعلاء يجعل الفرد يشعر بالارتياح والتفاؤل تجاه البشر (Haidt, 2009, p. 95).

- تام و جاندلر (Tam, 2000) : الشعور بالرفعة الذي تكتسبه الناس عندما يرون أفعالا إنسانية غير مألوفة كالرحمة والعطف والشفقة (Tam, 2000, p. 1)

- **التعريف النظري:** اعتمد الباحثان تعريف Haidt (2009) للارتقاء الأخلاقي كونها استندت على نظريته في القياس والتفسير .

- **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على المقياس المستخدم في البحث.

(الاطار النظري)

الارتقاء الأخلاقي شعور إيجابي أخلاقي مميز بشكل عام. تم إدخاله في مجال البحث النفسي الحديث من قبل العالم (J., 2000) . ويُعدّ مفهوم الارتقاء الأخلاقي من الموضوعات التي لم تتال حظاً من إهتمام الباحثين في مجال علم النفس بالرغم من وجود الكثير من علماء النفس الذين أجروا قدرا كبيرا من الأبحاث على المشاعر السلبية مثل(الخوف، والغضب، والرعب، والقلق، والحزن) التي يشعر بها الناس عندما يشاهدون أعمالا من القسوة والظلم والبذاءة. كما أن هناك القليل من

المعرفة عن المشاعر الايجابية الاخلاقية التي تتضمن أعمالاً وأفعالاً للفضيلة كشعور الأفراد بالسعادة و الرفاهية و الرغبة في مساعدة الآخرين (haidt, 2003, pp. 852-870)

إن معظم الأديان لها صور أدبية مطابقة في محتواها للمفاهيم الدينية التي تهدف الى إعانة أتباعها للوصول الى الرغبة في أن يصبحوا أناساً أفضل من خلال تطوير ميولهم الاجتماعية الاخلاقية الايجابية وصولاً الى نتائج نموذجية للارتقاء الأخلاقي ترتبط بأفراد آخرين أما قلة من المجتمع أو المجتمع بأسره والارتقاء الأخلاقي لا يرتبط بمصالح أو مشاريع ذاتية ضيقة فهو بذلك يكون شعوراً اخلاقياً نموذجياً (haidt a. , 2009, pp. 105-127) .

ومن الناحية النفسية تعني توسع الارتقاء الاخلاقي عن طريق تفعيل التركيز الاجتماعي وتحول الانتباه الى الخارج أي الى أشخاص آخرين وبذلك تفتح قلوبنا عندما تحدث مشاعر التوسع والدفء في الصدر، إن الارتقاء الاخلاقي يثير عدة أشياء كالشعور بالغيرة في الحلق، وإسترخاء العضلات، والدموع في العين. يشتهر الأفراد المترقون أخلاقياً بالرقى والافتتاح على الآخرين، هذا ما يتعلق بالتغيرات الفسيولوجية (Diessner, 2013, pp. 139-140) .

أما بالنسبة للتغيرات المعرفية فالارتقاء الاخلاقي يدفع الافكار المتداولة بين الأفراد الى المزيد من الأدلة. الارتقاء الاخلاقي يلعب دوراً مهماً في نظام الانتماء للآخرين، وكذلك يحفز الرضاة الطبيعية للأمهات وهذا دليل على أنه يؤثر على مستويات هرمون الأوكستوسين (رابط الثقة) (Seder, 2008, pp. 291-295) .

وهذا ما يفسر لنا سبب إمتلاك المترقون أخلاقياً ميلاً قوياً للانتماء والحب للآخرين والإنسانية. كما توجد إشارات لدى الناس عندما يشعرون بالارتقاء الاخلاقي فإنهم يشعرون بشئ ما في صدورهم بسبب تنشيط هذا الهرمون. كذلك الإحساس الدافئ والواسع الذي يصفه (Jefferson, 1975) عندما طلب منه بشكل خطابي فيما إذا كانت القصص المكتوبة بشكل جيد عن الفضيلة تثير الارتقاء الاخلاقي. ينطوي الارتقاء الاخلاقي على مزيج نادر من تفعيل (SNS) (السمبثاوي) و (PNS) (الباراسمبثاوي) (المحيطي) التي قد تكون مُصممة لإثارة والمشاركة الاجتماعية لها نفس المستوى من (التكيف). هذا التنشيط المزدوج ل (PNS-SNS) يقتصر على مجموعة من الحالات التي تنطوي على الحنان والحماية عند رعاية الأطفال الرضع. إن الأساس الاخلاقي للبشرية فطري، والقيم الذاتية موجودة في المشاعر البشرية بشكل حدسي، فإذا عجز الأفراد عن إدراك بعض القيم والتفريق بينها فهذا يعني (العمى الاخلاقي) أي أن الفرد غير ناضج وهناك نقص في نضجه وتنشئته (Piper, 2015, pp. 51-55)

نظرية البعد الثالث لهيدت (Haidt's Third Dimension Theory 2003)

يعتبر جوناثان ديفيد هايدت مؤسس هذه النظرية وهو من مواليد ١٩ أكتوبر (١٩٦٣) ، و هو طبيب نفساني اخلاقي امريكي و استاذ القيادة الاخلاقية بكلية ستيرن للأعمال بجامعة نيويورك ، و هو من علماء المشهورين في دراسة المشاعر الاخلاقية كالارتقاء الاخلاقي (haidt, 2003, p. 98)

كذلك يُعدّ جوناثان هايدت من العلماء البارزين في دراسة مشاعر الارتقاء الأخلاقي وغيره من السلوكيات الأخلاقية الإيجابية. وقد عرّف الارتقاء الأخلاقي بأنه شعور ينشأ عن طريق مشاهدة أعمال فاضلة من الخير الأخلاقي الملحوظ، إذ إنه مجرد شعور مميز بالدفء ورفاقه تقدير ومودة للفرد الذي تتم ملاحظة سلوكه الاستثنائي، يُحفز الإرتقاء أولئك الذين يُجربونه من خلال الافتتاح على الآخرين والانتساب إليهم ومساعدتهم، الإرتقاء يجعل الفرد يشعر بالارتياح والتفاؤل تجاه البشر (haidt a. , 2009, p. 95)

ويرى بأن الارتقاء الاخلاقي بأنه استجابة عاطفية للجمال الاخلاقي ، و هو يشمل كلاً من المشاعر الجسدية والآثار التحفيزية التي يمر بها الفرد بعد مشاهدة الاعمال الرحمة و الفضيلة ، كما يفترض عالم النفس جوناثان هايدت ان الارتقاء الاخلاقي هو عكس الاشتمزاز الاجتماعي وهو رد فعل على القراءة عن أي فعل فضيع " او مشاهدة (haidt, 2003, pp. 275-290) ، لذلك فإن الارتقاء الاخلاقي عاطفة اثارها مشاهدة الافعال الفاضلة من الخير الاخلاقي الرائع (atel, 2011, pp. 703-718).

يؤكد العالم جوناثان هايدت على ان الارتقاء الاخلاقي يثير احساساً دافئاً و ممتعاً في الصدر ، (Haidt, 2003, pp. 289- 275 ، ففي تفسيره للارتقاء الأخلاقي يصف هايدت ثلاثة ابعاد له هي : -

اولاً: **البعد الافقي**: للتضامن الى حقيقة ان الناس يتخلفون في المسافة الى الذات فيما يتعلق بالمودة والالتزام المتبادل في العلاقات الاجتماعية فتتحرك الذات هنا يكون بالمستوى نفسه مع الذوات الاخرى أي ان الفرد يتحرك في نفس المجال الاجتماعي الذي يتحرك فيه الافراد الاخرين كالأصدقاء او الغرباء يكون في هذه الطريقة تحرك الذات افقي لا ينتقل للاعلى او للاسفل.

ثانياً: **البعد الرأسي**: التسلسل الهرمي اي ان الفرد يغير سلوكياته وتعاملاته مع الاخرين بحيث تتناسب مع الطبقة الاجتماعية التي يتعامل معها سلوك الفرد مع شخص عادي يختلف عن سلوكه مع شخص ذو مرتبة اعلى اي الانتقال من مستوى اعلى الى مستوى ادنى او من مستوى ادنى الى مستوى اعلى.

ثالثاً: **الارتقاء الاخلاقي مقابل التدهور**(التفاوت مقابل التلوث) هذا البعد يجعل الاشخاص متنوعين ويبدو موجودا في كل مكان كما هو الحال في البعد الراسي و الافقي يشير الى الحقيقة ان الافراد يختلفون في مستويات صفاتهم وخصائصهم من النقاء الروحي ، أي ان الناس يختلفون في مستوى نقائهم الشخصي بعض الافراد يمتلك نقاء مرتفع(اصحاب النفوذ او الالهة) والبعض لآخر نقاء منخفض(المزيفين او المحتالين) حيث عندما يشعر الفرد بالاشمئزاز تجاه سلوك معين ، فأن هذه العاطفة تخبرهم ان شخصاً آخر يتحرك في البعد الثالث ، حيث يعرف هايدت ان الارتقاء الاخلاقي هو عكس الاشمئزاز ، لأن مشاهدة الآخرين الذين يترفعون في البعد الثالث ، يجعل المشاهد يشعر ايضاً انه اعلى على هذا البعد، وأشار هايدت الى أن الأفراد يمكن أن يتباينوا على طول البعد الثالث الذي يسميه هايدت الارتقاء الأخلاقي مقابل الإنحطاط

الارتقاء الاخلاقي هو مشاعر اخلاقية تنطوي على الشعور بالالهام وغالبا ما يكون مصحوبا باحاسيس جسدية مثل الدفء في الصدر وان مشاهدة اي فعل فاضل مثل الاعمال الخيرية، الولاء، الكرم، الشجاعة ، التضحية بالنفس يؤدي الى ارتقاء اخلاقي (2000 ، J. ، The positive emotion of elevation (3) وعلى العكس في حين اللا اخلاقية المتصورة تثير الاشمئزاز كونه منخفضا في الفضاء(متدهور، منخفض، قاعدي) يتم اختبار السلوك الفاضل من خلال الشعور في الارتقاء في الفضاء(ذات اعلى، مرتفع)(Sanna, Chang, Miceli, & Lun- dberg, 2011)

(مجتمع البحث وإجراءاته)

سيتم عرض الإجراءات الواجب اتباعها لتحقيق أهداف البحث، بدءاً بعرض مجتمع البحث وعينته ومن ثم تحديد أدواته وطرقه الإحصائية :

مجتمع البحث : تُعد عملية تحديد مجتمع البحث من العناصر المهمة في البحوث التربوية و النفسية كافة إذ لا بد قبل البدء بالبحث من تشخيص وتحديد مجتمع البحث ومن الجدير بالذكر أن المجتمع يضم جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث بجميع خصائصهم ذات العلاقة بمشكلة الدراسة الذين يسعى الباحثان لتعميم نتائج الدراسة عليهم (محمد، 2007، صفحة 217)

إذ شمل مجتمع البحث الحالي مدرسي المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديريات تربية بغداد (الرصافة الأولى، والرصافة الثانية، والرصافة الثالثة)، للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (18478)*، وكما موضح في جدول (1)

* تم الحصول على هذه البيانات الخاصة بأعداد مدرسي المرحلة الثانوية من قسم الإعداد والتدريب في مديريات التربية، في ضوء كتاب الدراسات العليا للجامعة المستنصرية، المرقم 1526، في 13/11/2023، ملحق (1).

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث موزع حسب المديرية والجنس

المديرية	الذكور	الإناث	المجموع
الرصافة الأولى	1763	4503	6266
الرصافة الثانية	2687	5151	7838
الرصافة الثالثة	1816	2558	4374
المجموع	6266	12212	18478

ثالثاً- عينة البحث:

يقصد بعينة البحث: جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحثان لإجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة إجرائه على جميع أفراد المجتمع (داؤد وعبد الرحمن، 1990: 67)، واختصاراً للوقت والجهد والمال، سحب الباحثان عينة بإستعمال أسلوب العينة الطبقية ، والذين بلغ عددهم (400) مدرس ومدرسة، بعد الحصول على تسهيل المهمة / ملحق (1)، وكما موضح في جدول (2).

جدول (2)

يوضح عينة البحث الأساسية موزعة حسب المديرية والجنس

المديرية	اسم المدرسة	عدد الذكور	اسم المدرسة	عدد الإناث
الرصافة الأولى	اعدادية الانصار للبنين	14	متوسطة الاستبرق للبنات	13
	متوسطة القناه للبنين	12	متوسطة الحكمة للبنات	14
	متوسطة الزهاوي للبنين	16	متوسطة الامل للبنات	20
	اعدادية الفراتين للبنين	12	متوسطة ام ابياها للبنات	19
	اعدادية الرسالة للبنين	12		
	مجموع الذكور	66	مجموع الإناث	66
	المجموع الكلي	132		
الرصافة الثانية	ثانوية الصفا للبنين	16	متوسطة الابتسامه للبنات	7
	اعدادية المقدم للبنين	15	متوسطة الخالدات للبنات	12
	متوسطة الشهيد ناظم البصري للبنين	11	متوسطة كهرمانة للبنات	22
	متوسطة العظماء للبنين	12	اعدادية بلقيس للبنات	10
	اعدادية البلديات للبنين	13	متوسطة السناء للبنات	16
	مجموع الذكور	67	مجموع الإناث	67
	المجموع الكلي	134		
المديرية	اسم المدرسة	عدد الذكور	اسم المدرسة	عدد الإناث
	اعدادية سيبويه للبنين	14	اعدادية خولة بنت الازور للبنات	15

10	متوسطة اكد للبنات	12	اعدادية ثورة الحسين للبنين	الرصافة الثالثة
16	اعدادية مريم العذراء للبنات	14	اعدادية الرافدين للبنين	
17	متوسطة السدير للبنات	17	اعدادية الوارثين للبنين	
9	متوسطة طيبة للبنات	10	اعدادية النهروان للبنين	
67	مجموع الاناث	67	مجموع الذكور	
	134		المجموع الكلي	
	400		المجموع الكلي للرسافات الثلاث	

أداة البحث:

مقياس الارتقاء الاخلاقي:

لغرض قياس الارتقاء الاخلاقي تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية والمقاييس ذات العلاقة في ضوء ذلك تم تبني مقياس الارتقاء الاخلاقي المعد وان دينغ واخرون، 2014 (wan Ding at all, 2014)، مبررات تبني هذا المقياس دون غيره وعلى النحو الآتي :

- تعد هذه النسخة من المقياس هي الأصل والتي أعدت من قبل منظري (وان دينغ واخرون، 2014).
 - ان هذا المقياس قد تم بناؤه وفقاً للتظير الذي وضعه جوناثان هايدت في تفسير الارتقاء الاخلاقي وهو المنظور نفسه الذي اعتمده الباحثان في البحث الحالي.
 - انه مقياس تتوفر فيه الخصائص السيكومترية العالية.
- يتكون المقياس من (21) فقرة وقد صمم وفق طريقة ليكرت، وبدائل خماسية (غير موافق تماماً، غير موافق ، متأكد، موافق الى حد ما، موافق تماماً) وقد اعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) وبحسب اتجاه الفقرات وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (105) درجة واقلها (21) ولغرض التحقق من بيان مدى ملائمة المقياس للبيئة العراقية

صلاحية الفقرات:

تشير هذه العملية إلى تعرف مدى تمثيل المقياس للمتغير المراد قياسه (الحسن، 1981، صفحة 34). ويرى Eble (1972) إن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من المحكمين المتخصصين بتقدير صلاحيتها لقياس السمة التي وضعت من اجلها (Ebel, 1972, p. 555).

وبناءً على ذلك تم عرض فقرات المقياس البالغ عددها (21) فقرة والبدائل الخاصة بها والتعريف النظري للمتغير ملحق (3) على (30) محكماً مختصاً في مجال العلوم النفسية والتربوية كما هو موضح في الملحق (4)، وفي ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم تم قبول جميع فقرات المقياس.

وقد تم اعتماد مربع كاي والنسبة المئوية معياراً لبقاء الفقرات أو حذفها فالفقرة التي تكون قيمتها المحسوبة أكبر من الجدولية تعد صالحة والتي قيمتها المحسوبة أصغر من الجدولية تعد غير صالحة، أما الفقرات التي تحصل على نسبة اقل من 80% تحذف وكما موضحة في الجدول (3) .

جدول (3)

قيم مربع كاي والنسبة المئوية لفقرات لمقياس الارتقاء الاخلاقي

الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية	مربع كاي	مستوى الدلالة
10/9/8/7/3/2/1 20/19/13/12/11 21	30	0	%100	30	0,05 دالة

دالة	13,33	%83	5	25	16/15/14 18/17/
دالة	19,20	%90	3	27	6/5/4
علماء ان قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية(1) ومستوى دلالة(0,05) تساوي(3,84)					

1. التحليل المنطقي لفقرات المقياس :

• صدق الفقرات:

يهدف هذا الإجراء إلى التحقق من مدى ملاءمة فقرات المقياس كما تبدو في شكلها الخارجي في البيئة العراقية وتم التحقق من ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق(4)، للتحقق من مدى ملاءمة فقرات المقياس لعينة البحث الحالي (مدرسي المرحلة الثانوية)، وتعد الفقرة صالحة عندما تكون نسبة (80%) من عدد الخبراء قد أشاروا لقبولها، وعُدت جميع فقرات المقياس صالحة منطقياً لقياس ما وضعت لأجله.

ومن أجل تطبيق المقياس اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

• إعداد تعليمات المقياس :

تعد تعليمات الإجابة عن فقرات المقياس بمثابة الدليل الذي يُسترشد به المُستجيب في أثناء استجابته، وعلى ذلك فقد راعوا الباحثان ان تكون هذه التعليمات دقيقة ومناسبة لمستوى وأعمار عينة البحث، إذ تضمنت تعليمات المقياس كيفية الإجابة عن الفقرات وكذلك حث المستجيبين على الإجابة بصراحة وصدق، وكما أوضحوا الباحثان للعينة بان هذا المقياس لأغراض البحث العلمي فلا داعي للخوف، وليس له علاقة بالإصلاحية تماماً.

• تصحيح المقياس :

صحح المقياس على أساس خمس بدائل وكان التصحيح للفقرات الإيجابية (5، 4، 3، 2، 1)، أي إن المستجيب يحصل على درجة (5) على الفقرة إذا كان قد اختار (موافق تماماً) و (4) إذا اختار (موافق الى حد ما) و (3) إذا اختار (غير متأكد) و(2) اذا اختار غير موافق و(1) اذا اختار غير موافق تماماً، أما الفقرات السلبية فتعطي الدرجات بشكل معاكس.

• تجربة التطبيق الاستطلاعي :

بغية تعرف الوقت المستغرق للإجابة، ومدى وضوح الفقرات و فهم المستجيبين للعبارات، طبق الباحثان المقياس على عينة إستطلاعية اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بلغت (30)، مدرس بواقع (10) مدرسين في كل مديرية من مديريات تربية بغداد الرصافة فاتضح إن متوسط وقت الإجابة عن المقاييس الثلاثة كان (10) دقيقة، وبإنحراف معياري قدره (1,35)، كما إن أكبر وقت للإجابة كان(14) دقيقة، وأدنى وقت للإجابة كان(8) دقيقة.

2. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

تكونت عينة التحليل الإحصائي من(400) فرد بواقع (200) مدرس، و (200) مُدرسة اختيروا بالأسلوب العينة الطبقية، وكما موضحة في جدول(4) .

جدول (4)

حجم عينة التحليل الإحصائي

عدد الإناث	اسم المدرسة	عدد الذكور	اسم المدرسة	المديرية
16	متوسطة شمس العراق للبنات	14	اعدادية ابابيل للبنين	الرصافة الأولى
12	متوسطة الطموح للبنات	11	اعدادية ابي العلاء المعري للبنين	
13	اعدادية يافا للبنات	13	اعدادية شط العرب للبنين	
11	اعدادية العربية للبنات	17	اعدادية فيروان للبنين	
14	اعدادية الفردوس للبنات	11	متوسطة بردى للبنين	
66	عدد الاناث	66	مجموع الذكور	

132			المجموع الكلي	
عدد الإناث	اسم المدرسة	عدد الذكور	اسم المدرسة	المديرية
9	متوسطة الماسة للبنات	13	اعدادية عقبة ابن نافع للبنين	الرصافة الثانية
13	اعدادية ام ايمن للبنات	16	متوسطة بدر شاكر السياب للبنين	
16	اعدادية عائشة للبنات	12	متوسطة الحكمة للبنين	
14	ثانوية ام المؤمنين للبنات	11	متوسطة الامام علي الهادي للبنين	
15	متوسطة الامجاد للبنات	15	اعدادية البيديات للبنين	
67	مجموع الإناث	67	مجموع الذكور	
134			المجموع الكلي	
عدد الإناث	اسم المدرسة	عدد الذكور	اسم المدرسة	المديرية
12	متوسطة ايلاف للبنات	12	متوسطة احمد منير جلاب للبنين	الرصافة الثالثة
16	اعدادية النجاة للبنات	16	اعدادية سهل بن سعد الساعدي للبنين	
14	اعدادية العقيلة للبنات	15	اعدادية قتيبة للبنين	
12	اعدادية الفضيلة للبنات	13	ثانوية النبلاء للبنين	
13	متوسطة طوعة للبنات	11	اعدادية ابو مهدي المهندس للبنين	
67	مجموع الإناث	67	مجموع الذكور	
134			المجموع الكلي	
400			المجموع الكلي للرسافات الثلاث	

أ. القوة التمييزية :

تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من خلال إرتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس من أهم الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس النفسي التي ينبغي التحقق منها من خلال التحليل الإحصائي لها، ويقصد بها هي قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة مقابل الأفراد الذي يتمتعون بدرجة منخفضة من السمة نفسها (عبد الحفيظ وباهي، 2000: 177).

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين على وفق الخطوات الآتية :

1. تطبيق المقياس على عينة قدرها (400) فرد كما مشار إليهم أعلاه.
2. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها.
3. حددت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى درجة، ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى درجة، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) إستمارة.
4. ثم بعد ذلك تم إستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا لحساب معاملات التمييز، ان القيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) ، وكما موضحة في جدول (5).

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الارتقاء الاخلاقي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
6,77	0,75	4,34	1,22	3,40	1
6,94	0,78	4,57	1,38	3,50	2
8,92	1,19	3,61	1,11	2,21	3

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
7,44	1,01	4,03	1,25	2,87	4
10,13	0,75	4,47	1,19	3,09	5
5,88	0,49	4,87	1,40	4,02	6
3,46	4,78	5,11	1,14	3,47	7
9,24	0,72	4,50	1,26	3,21	8
9,24	1,00	3,77	1,23	2,36	9
13,17	0,90	4,29	1,16	2,42	10
9,85	0,75	4,34	1,22	2,98	11
8,66	0,60	4,73	1,38	3,47	12
11,02	0,74	4,36	1,21	2,85	13
9,88	0,74	4,55	1,39	3,05	14
9,05	0,30	4,91	1,34	3,71	15
10,88	0,43	4,78	1,42	3,22	16
8,83	0,58	4,66	1,32	3,43	17
11,95	0,50	4,72	1,27	3,13	18
9,72	0,29	4,90	1,34	3,62	19
11,07	0,76	4,28	1,21	2,75	20
11,29	0,24	4,93	1,31	3,48	21

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يعد هذا الإجراء احد مؤشرات صدق البناء إذ يُشير إلى مدى تشبع فقرات المقياس بالسمة المراد قياسها، وفي ضوء ذلك إستخرج الباحثان هذا النوع من الصدق من خلال إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعي، وتعد معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً على صدق البناء (الحسن، 1981، صفحة 43)، ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية للمقياس، وبنفس عينة التحليل الإحصائي، أجرى الباحثان تحليلاً إحصائياً من خلال إستعمال معامل ارتباط بيرسون لإستخراج العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، وقد تبين إن معاملات ارتباط الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) وكما موضح في جدول (6)

جدول (6)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الارتقاء الاخلاقي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,42	12	0,48
2	0,42	13	0,48
3	0,38	14	0,51
4	0,35	15	0,48
5	0,52	16	0,56
6	0,43	17	0,53
7	0,38	18	0,58
8	0,54	19	0,51
9	0,42	20	0,46
10	0,52	21	0,62
11	0,50		

• الخصائص السيكومترية للمقياس :

تتضمن الخصائص السيكومترية للمقياس، فُدرة المقياس على قياس ما أُعد لأجل قياسه، كما يتضمن ان يقيس درجة مقبولة من الدقة بأقل خطأ مُمكن يُشير بعض المتخصصين في القياس والتقييم النفسي إلى ان الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توافرها في المقياس النفسي، ومهما كان الغرض من استعماله (محمود، 1986، صفحة 209)، وقد تحقق الباحثان من الخصائص السيكومترية وعلى النحو الآتي:

أولاً : صدق المقياس Scale Validity :

يُعد الصدق واحداً من أهم المفاهيم الأساسية في مجال القياس ان لم يكن أهمها على الإطلاق، ويقصد به ان يقيس المقياس ما أُعد لأجل قياسه(عبد الرحمن، 1998 ث: 183)، وقد حددت (جمعية علم النفس الأمريكية، 1985)(APA) ثلاثة مؤشرات رئيسة لصدق المقاييس النفسية هي (صدق المحتوى، وصدق البناء، والصدق بدلالة محك) (سليمان، 1985، صفحة 157)، وعندما أراد الباحثان التحقق من صدق المقياس اعتمدت نوعين من أنواع الصدق أحدهما يعتمد على التقدير الكيفي وهو صدق المحتوى والآخر يعتمد على التقدير الكمي من خلال الدرجة التجريبية وهو صدق البناء، وعلى النحو الآتي :

1.الصدق الظاهري : Face Validity

و يقصد به، المظهر العام للمقياس من حيث نوع مفرداته وكيفية صياغته ويتناول تعليمات المقياس ودقته ودرجة وخواص ومدى مناسبة المقياس للغرض الذي وضع من أجله(الكبيسي، 2007: 195)، وبمعنى آخر إلى أي درجة يبدو المقياس ظاهرياً يُقيس ما صُمم لأجله، وفي ضوء ما تقدم فقد استعمل الباحثان هذا الاسلوب والذي يُعد مؤشراً على صدق المحتوى وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية.

2.صدق البناء Construct Validity :

ويسمى أيضاً بصدق التكوين الفرضي، ويُعد من اهم انواع الصدق وذلك لما يوفره من مؤشرات صدق للمقاييس الفرعية وهناك العديد من الاساليب والمؤشرات الإحصائية وغير الإحصائية او المنطقية المستعملة في الكشف عن صدق البناء ومن هذه المؤشرات فحص الاتساق الداخلي للمقياس يؤدي الى الحصول على مؤشر لصدقه البنائي ويتم ذلك من خلال الفحص المنطقي بعناية لمكونات الاختبار ومدى اتساقها في قياس ما اعدت لقياسه وإرتباطها مع بقية المكونات للوصول الى مؤشراً لصدق البناء (صفوت، 1980، صفحة 270)، وقد تم الحصول على مؤشري صدق البناء في هذا المقياس من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

ثانياً : ثبات المقياس Scale Reliability :

يقصد بالثبات أن يُعطي الاختبار النتائج نفسها كلما أُعيد تطبيقه مرات عدة في قياس الشيء نفسه وفي ظروف تطبيق متشابهة، فإذا حصل المتعلم على نفس النتائج او مقارنة منها أكثر من مرة، فان ذلك يُعد مؤشراً على ثبات المقياس(شحاتة وآخرون، 2003: 161)، وكذلك الثبات يعني إستقرار واتساق المقياس، ويعني الثبات إحصائياً بأنه نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي، أي كم من التباين الكلي في الدرجات يمكن ان يكون تبايناً حقيقياً (صفوت، 1980، صفحة 295)، وهناك طرائق عدة لحساب وتقدير الثبات، وقد ارتأى الباحثان استعمال أكثر من طريقة لحساب الثبات لغرض التحقق بشكل أدق، وقد تم حساب ثبات مقياس الارتقاء الاخلاقي، على النحو الآتي :

1.طريقة الاختبار وإعادة الإختبار Test – Retest :

تُعد طريقة إعادة الاختبار طريقة مباشرة لتحديد ثبات الاختبار، وتعتمد على تطبيق أداة القياس على عينة تسمى (عينة الثبات) ويعاد تطبيق الأداة ذاتها(المقياس) بعد مدة زمنية يمكن ان تكون ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع على العينة ذاتها، فإذا كان الاختبار ثابتاً تماماً فإن درجة كل فرد في التطبيق الأول سوف تتنبأ بشكل كامل بدرجته في التطبيق الثاني ويسمى معامل الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (الله ع.، 2010، صفحة 222)، ويكشف هذا النوع من الثبات

عن استقرار استجابات المفحوصين عبر الزمن، إذ يفترض ان السمة ثابتة ومستقرة عبر الزمن (سليمان، 1985، صفحة 345) وعلى هذا الأساس قام الباحثان بحساب الثبات بهذه الطريقة على (50) مدرس ومدرسة، اختيروا بطريقة عشوائية. ثم أُعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور (18) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، فبلغ معامل الثبات لمقياس الارتقاء الاخلاقي (0,77).

2. معادلة ألفا كرونباخ :

تعتمد هذه الطريقة على حساب التباينات بين درجات الأفراد (عينة الثبات) من فقرة إلى أخرى وعلى جميع فقرات المقياس اي انها تقوم بتقسيم المقياس إلى أجزاء تساوي عدد فقراته(عودة، 1993: 345)، اي انها تعتمد على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وتستند إلى الإنحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة(ثورندايك وهيجن، 1989: 79)، ولتقدير هذا النوع من الثبات لمقياس الارتقاء الاخلاقي اعتمد الباحثان درجات عينة التطبيق الأول في حساب إعادة الاختبار والبالغة (0,79) مدرس ومدرسة، وكما موضحة في جدول(7).

جدول رقم (7)

قيم الثبات بطريقة إعادة الاختبار والفا كرونباخ

ت	معامل الثبات
1	اعادة الاختبار 0,77
2	الفا كرونباخ 0,79

ثالثاً: المؤشرات الإحصائية:

لغرض التحقق من طبيعة توزيع افراد العينة ثم استخراج المؤشرات الاحصائية الاتية وكما موضح في الجدول(8)

جدول رقم (8)

المؤشرات الاحصائية

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
1	الوسط الحسابي	82,02
2	الوسيط	84,00
3	المنوال	85,00
4	الانحراف المعياري	12,44
5	التباين	154,80
6	الالتواء	1,02
7	التقرطح	2,31
8	المدى	95,00
9	اعلى درجة	126,00
10	اقل درجة	31,00

وصف وتطبيق المقياس بصورته النهائية :

تكون المقياس بصورته النهائية من (21) فقرة، ووضع خمسة بدائل متدرجة للمقياس وفق اسلوب ليكرت، وتكون درجة تصحيحها تنازليا (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الموجبة، وتصاعديا (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السالبة، وبذلك تكون أعلى درجة (105) وأدنى درجة (21) وملحق(5) يوضح المقياس بصورته النهائية

الوسائل الإحصائية:

إن معظم الوسائل الإحصائية التي استعملت في البحث الحالي حسبت بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Ver.23 وهي كالآتي :

1. معامل ارتباط بيرسون :

استعمل لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياسي البحث، كما تم استعماله لحساب معامل الثبات للمقياس ذاته بطريقة إعادة الاختبار .

2. معادلة ألفا كرونباخ:

إذ تم استعمال هذه الطريقة لحساب ثبات مقياسي البحث.

3. الاختبار التائي t-test لعينة واحدة:

استعمل للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياسي البحث.

4. الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين:

استعمل في استخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وكذلك في استخراج نتائج البحث.

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول: تعرف الارتقاء الاخلاقي لمدرسي المرحلة الثانوية

بينت نتيجة المعالجات الاحصائية لعينة البحث البالغة (400) مدرس ومدرسة ان الفرق دال احصائيا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (27,91) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) حيث كان الوسط الحسابي (81,11) اعلى من الوسط الفرضي ودرجة حرية(399) كما موضح في جدول (15)

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الارتقاء الاخلاقي	400	81,11	12,97	63	399	27,91	1,96	0,05
								دال

الاختبار التائي لدرجات أفراد عينة التطبيق على مقياس الارتقاء الاخلاقي

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية الإرتقاء الأخلاقي جوناثان هايدت إن مدرسي المرحلة الثانوية لديهم ارتقاء أخلاقي ويتمتعون بوازع أخلاقي كبير يجعلهم يقومون بتعليم السلوكات السامية من خلال مواقفهم الأخلاقية التي تؤثر في الآخرين، كما إن طبيعة سلوكات الفرد العراقي غالبا ما تكون عاطفية ومنفعلة ، وان هاتين الصفتين تجعلان تفكير الفرد مزود بعاطفة قوية تجعله يتأثر بالمواقف والأحداث الحزينة أو المفرحة ويتفاعل معها ويتأثر بها بشكل قوي مما يؤدي إلى زيادة ملحوظة في المشاعر الأخلاقية ومن ثم ارتفاعه في سلم الأخلاق نسبيا نحو السعي لمساعدة الآخرين و المبادرة بها، فالارتقاء الأخلاقي يعد وسيلة تعليم الآخرين للسلوكات الاخلاقية و التأثير بهم ليتصرفوا على غرارها و يؤثرنا بالآخرين ليقوموا بنفس السلوكات و هكذا الى ان يتم بث الوازع الاخلاقي والسلوكات الفاضلة في ذلك المجتمع.

الهدف الثاني: هل توجد فروق ذو دلالة الاحصائية في الارتقاء الاخلاقي تبعا لمتغير الجنس(ذكور - اناث)

بينت نتيجة المعالجات الاحصائية لعينة البحث البالغة (400) مدرس ومدرسة ان الفرق دال احصائيا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,66) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) حيث كان الوسط الحسابي للذكور (87,77) والمتوسط الحسابي للاناث(83,46) ودرجة حرية(398)كما موضح في جدول (16)

جدول (16)

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1,96	3,66	398	14,05	87,77	200	ذكور
				11,36	83,46	200	اناث

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات افراد عينة التطبيق على مقياس الارتقاء الاخلاقي

تشير نتائج الجدول اعلاه ان مدرسي المرحلة الثانوية لديهم ارتقاء اخلاقي مرتفع ولصالح الذكور وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لان المتوسط الحسابي للذكور اعلى من المتوسط الحسابي للاناث.

التوصيات

1- اهتمام المشرفين التربويين بتقييم المدرسين والمدرسات و التركيز على الجانب الاخلاقي و السلوكات الاخلاقية الحميدة وإعداد المقاييس المناسبة لذلك .

2- تعزيز التعاون بين المدرسين ورفع مستوى الوعي لديهم في الجانب الاخلاقي فضلاً عن الجوانب الاساسية الأخرى

3- إصدار مدونات اخلاقية للمدارس و نشرها في الاوساط الاجتماعية كالمؤسسات و الدوائر الرسمية و الغير رسمية ومنظمات المجتمع المدني كمساهمة فعالة لنشر الارتقاء الاخلاقي و ضرورة الابتعاد عن اي مظهر من مظاهر السلوك اللا أخلاقي.

المقترحات

1- اجراء دراسة مماثلة (الارتقاء الاخلاقي وعلاقته بالعوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، المتوسطة، الاعدادية).

2- اجراء دراسة تهدف للتعرف على الارتقاء الاخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات (الاشمزاز الأخلاقي، الشجاعة الأخلاقية).

3- إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات للأقسام العلمية و الانسانية على متغير الارتقاء الاخلاقي.

المصادر والمراجع

حيدر ابراهيم محمد والمرسومي ليلي يوسف العطار. (2019). الإرتقاء الاخلاقي عند اطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم. كلية الامام الكاظم (عليه السلام) : المؤتمر العلمي الدولي الثاني ، كلية الامام الكاظم (عليه السلام) .
الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وبكر، محمد الياس والكناني، عبد الحسن. (1981). الإختبارات والمقاييس النفسية. الموصل: مطبعة وزارة التعليم العالي.

سناء محمد سلمان. (2014). علم النفس الايجابي، ماهيته، ومنطلقاته النظرية. . الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية .

ظافر، سوسن سمير عبد الله. (2005). أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الالتزام الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. كلية التربية مستنصرية.

عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وابو عواد، فريال محمد. (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

علام، صلاح الدين محمود. (1986). تطورات مُعاصرة في القياس النفسي. الكويت: مطابع القبس التجارية.

- عمر، محمود أحمد وحصة، عبد الرحمن فخرو والسبيعي، ثركي وثركي، آمنة عبد الله. (2010). *القياس النفسي والتربوي، ط1*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عودة، أحمد سليمان. (1985). *القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1*. عمان: المطبعة الوطنية.
- فرج، صفوت. (1980). *القياس النفسي، ط3*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- اللياني، ازهار صلاح عبدالمجيد. (٢٠١١). *التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينه من طالبات جامعه ام القرى . السعودية: جامعه ام القرى. بمدينه مكة .*
- Analyses of mental contamination: Part I, experimental manipulations of morality. , 47 . Behavior Research and Therapy.*
- Diessner, R. . (2013). *Who engages with moral beauty 2 .*
- Fredrickson. (2001). *The role of positive emotions in positive psychology :The broaden-and-build theory of positive emotions 56. American: American psychology.*
- Freeman, D. A. (2009). *Overcoming beneficiary race as an impediment to charitable donation : Social dominance orientation , the experience of moral elevation , and donation behavior.,. Bulletin: Personality and Social Psychology.*
- H. L. Ebel .(1972) .*Essentials of educational Measurement .New Jersey: Prentic- Hall.*
- haidt. (2003). *Elevation and the positive psychology of morality. Flourishing Positive Psychology and the Life well- lived.*
- haidt, a. (2009). *Witnessing excellence in action: The 'other- praising' emotions of elevation, gratitude, and admiration. Journal of Positive Psychology.*
- J., H. (2000). *The positive emotion of elevation (3). Prevention and Treatment.*
- J., H. (2000). *The positive emotion of elevation (3) . Prevention and Treatment.*
- J., P.,and Kesebir.s Seder .(2008) .*Hive psychology - happiness, and, public policy 37 . journal of legal studies.*
- Karl, A. &. (2011). *Moral identity and the experience of moral elevation in response to acts of uncommon goodness 100(4). Journal of personality and Social Psychology.*
- T. M. Erickson .(2012) .*Field experimental manipulation of elevation to increase daily compassionate goals .[Unpublished raw data.*
- Tam, A. &. (2000). *The elevation –altruism hypothesis : Evidence for a new prosaical emotion , Unpublished manuscript. Charlottesville: University of Virginia.*